كلمة سعادة السفيرة تشو شيو هوا سفيرة جمهورية الصين الشعبية لدى سورية
في حفل الاستقبال بمناسبة الذكرى السنوية ال60 لإنتصار الحرب العالمية ضد الفاشية
و حرب المقاومة الصينية ضد العدوان الياباني
(15 آب 2005 م)

السيدات والسادة، و الأصدقاء الكرام:

يسرني بالغ السرور أن أدعوكم اليوم إلى حضور حفل الاستقبال بمناسبة الذكرى السنوية الستين لانتصار الحرب العالمية على الفاشية وحرب مقاومة الشعب الصيني ضد العدوان الياباني حيث إنتصر الشعب الصيني فيها مع شعوب العالم المحبة للسلام في النضال الباسل في خندق واحد من أجل مقاومة الفاشية ، و بفضل ذلك تم وضع حجر الأساس للسلام العالمي طويل الأمد.

إن الحرب العالمية الثانية تعتبر كارثة فادحة لا مثيل لها في التاريخ البشري، و هي أتت على عدد من دول العالم و شعوبها بمحن مفجعة. كما ألحقت الحرب العدوانية التي شنتها قوة النزعة العسكرية اليابانية عذابا لا يوصف بالشعب الصيني الذي خاض حرب مقاومة الغزاة اليابانيين وحقق الانتصار فيها بعد أربع عشرة سنة من الكفاح الباسل والمتواصل، والتضحية بأرواح ٣٥ مليون جندي ومدني صيني وخسائر اقتصادية هائلة تقدر قيمتها ب٥٠٠ مليار دولار أمريكي. فكانت حرب المقاومة الصينية ضد العدوان الياباني جزءا هاما من الحرب العالمية ضد الفاشية و ميدان الحرب الرئيسي في شرقي العالم حيث قدمت الأمة الصينية من خلالها مساهمة عظيمة وتضحية جليلة في سبيل انتصار المعسكر العالمي المعادي للفاشية في الحرب.

يقول مثل صيني قديم :" من إستخلص دروسا من التاريخ، يعرف تغيير العصور". إن الجروح الأليمة والمحن المريرة التي ألحقتها بنا هذه الحرب علّمتنا دروسا تاريخية ثمينة. فإن الهدف من إقامة حفل الاستقبال اليوم هو إستحضار التاريخ في ذهننا والمحافظة على السلام العالمي لكي لا تتكرر المأساة التاريخية في المستقبل. كما نأمل من صميم قلوبنا أن يتحقق السلام الشامل والعادل والدائم في منطقة الشرق الأوسط في أقرب فرصة ممكنة، حيث أن تحقيق السلام و صونه في المنطقة و العالم واجب مشترك على الجميع.

إن الشعب الصيني شعب محب للسلام والحكومة الصينية لا تزال تنتهج سياسة خارجية تدعو الى السلام والتعاون والتنمية وتسعى دوما الى المساهمة في إنشاء النظام الدولي الجديد المنصف والعادل. ونحرص كل الحرص مع شعوب العالم على مواجهة تحديات القرن الجديد وبذل الجهود المستمرة من أجل دفع السلام والاستقرار والتنمية في العالم أجمع.

لنتعلّم من التاريخ ونعمل يدا بيد من أجل مستقبل أفضل!